mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | سورتي العصر والهمزة |يوم ١٢/٧/٣٤٤١| للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا معلمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وفي هذا اليوم وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين اربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى. ومع قصار السور - 00:00:20

مع قصار الصور ووقف بنا الكلام عند سورة العصر. عند سورة العصر. طيب نقرأ من هذا التفسير يقول اه المؤلف رحمه الله سورة العصر وهي مكية. ذكروا ان عمرو بن العاص - 00:00:38

وفد على مسيلمة الكذاب. وذلك بعدما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان قبل ان يسلم عمرو اه فقال له مسيلمة ماذا انزل او ماذا انزل على صاحبكم في هذه المدة؟ فقال لقد انزل عليه سورة وجيزة بليغة فقال - 00:00:59

ما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فكر مسيلمة هنيهة ثم قال وقد انزل علي مثلها. فقال له عمرو وما هو؟ قال يا وبر يا وبر. الوبر حيوان صغير - 00:01:28

يعني يعني حيوان صغير اصغر من الارنب وهو على شكل الارنب حيوان اصغر يعني جسمه اصغر من الحيوانات من الحيوانات البرية قال يا وبر يا وبر انما انت اذنان وصدر وسترك حق حفر ونقر ثم قال كيف ترى يا عمرو؟ فقال له - 00:01:54

والله انك لتعلم اني اعلم انك تكذب. مسيلمة اه عمرو بن العاص اسلم تقريبا عام الهدنة اسلم عام الهدنة سنة الهدنة عام الهدنة يعني في السنة السادسة او السابعة او السابعة في الفترة في الفترة التي فيها صلح الحديبية صلح الحديبية نقضه المشركون في السنة - 00:02:24

فلما نقضه المشركون اه دخل مكة دخل صلى الله عليه وسلم فاتحا مكة في السنة الثامنة في من السنة السادسة الى الثامنة هذه تسمى فترة صلح الحديبية والتي اسلم فيها عمرو ابن العاص وخالد ابن الوليد - 00:02:54

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة واسلموا امامه. فقد يقول هنا انه يعني قبل ان يسلم قد يكون قبل قبل صلح الله اعلم. طيب الشاهد من القصة هذي ان عمرو بن ان عمرو بن العاص وصف - 00:03:15

سورة العصر بهذه الاوصاف. قال انها وجيزة بليغة. يعني مختصرة وبليغة. طيب يقول وقد رأيت ابا بكر هذا يقوله ابن كثير يقول وقد رأيت ابا بكر خرائطي اسند في كتابه المعروف بمساوئ الاخلاق في الجزء الثاني - 00:03:35

منه شيئا من هذا او قريبا منه. يقول يعني من هذه القصة طيب يقول هنا والوبر دويبية تشبه الهر اعظم شيء فيها اذناها وصدرها. او اعظم شيء فيه اذناه وصدره وباقيه دميم. فاراد مسيلمة ان يركب من هذا الهذيان ما يعارض به القرآن - 00:03:57

فلم يرج ذلك على عامد الاوثان يعني ما استطاع ان يروج ويعني وعلى عابد الاوثان يقصد على عمرو. يعني حتى عمرو رد كلامه وهو لم يؤمن. في ذلك الزمان يقول وذكر الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بن عبيد الله بن حصن قال كان الرجلان - 00:04:27

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يفترقا الا على ان يقرأ ان يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر الى اخرها. يعني تذكيرا بالوصايا الواردة في سورة العصر. الى اخره. ثم يسلم احدهما على الاخر - 00:05:00

وقال الشافعي رحمه الله لو تدبر الناس هذه السورة لوسعته لوسعتهم الحقيقة سورة عظيمة عظيمة هو وجيزة بليغة كما قال وجيزة وبليغة وفيها وصايا عظيمة تواصي بالحق وهو وهو الشرع ودين الله - 00:05:20

كل يوصي بما امر الله سبحانه وتعالى وبما نهى عنه والتواصي بالصبر على التمسك على بهذا الدين والصبر على اه ان ان يعني يعني يصبر على من خالف هذا طيب احسن الله اليكم وعمرو بن العاص هو قبل ان يسلم كان يعني - 00:05:40

يعلم بسورة العصر وهذه الاشياء كان يسمعها. وحسب كلامه يعني تعرف ان المشركين يعني يسمعون الرسول صلى الله عليه وسلم يتناقلون القرآن عندهم لكن قد يكون لقصر هذه السورة حفظوها بسرعة. وانهم يسمعون كثيرا. ومنهم من يستمع اليك. اي نعم. فهم اذ كانوا يستمعون للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

وتعرف ان ان العرب بذلك الوقت يعني الحافظ عندهم قوية. ويحفظون يحفظون الاشياء ويحفظون قائد يحفظون الخطب ويحفظون فلعله يعني لما سمعوا هذه السورة وهي قصيرة مثل سورة الفيل مثل آآ مثلا - 00:06:34

آآ سورة الكوثر انا اعطيناك يعني قصار السور هذي قد يكونون يعني وتعرف المكة يعني في ذلك الزمان صغيرة يعني والعدد فيها والمسلمون قد اسلموا وسمعوا وبدأوا يقرأون القرآن فقد يكون وبعدين قد يكون يعني هو من اقاربه من من هم قريبين - 00:06:54

دخلوا في الاسلام فيجلس معهم ويستمع هذا كله يعني محتمل طيب يقول يقول العصر ما المراد به؟ قال هو الزمان. الذي يقع فيه حركات بني ادم من خير وشر وقال مالك عن زيد ابن اسلم هو العشي - 00:07:14

يعني العصر الذي فيه صلاة العصر او العصر هو الوقت الزمان العصر هو الزمان يعني تقول نحن في العصر آآ يعني في العصر كذا عصر كذا وعصر كذا وكان في العصر السابق. وكان في عصر الصحابة وكان في هذا الزمان. هذا يطلق يسمى الزمان. وفي - 00:07:54

عصر النبوة وفي عصر الدولة العباسية هذا نسميه زمان يقول والعصر اي يعني يقسم بالعصر اي الزمان العصر هو الزمان والعشي هو الوقت الذي العصر الذي يأتي بعد الظهر. الذي يأتي بعد الظهر. يقول يحتمل هذا - 00:08:19

ويحتمل هذا ولكن المشهور الاول المشهور الاول يقول والمشهور الاول يعني ان الله اقسم بالزمان الذي تقع فيه حركات بني ادم من خير وشر. قال قال فاقسم تعالى بذلك على ان الانسان لفي خسر اي في خسارة - 00:08:45

وهلاك في خسارة وهلاك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فاستثنى من جنس الانسان عن هذه الخسارة العظيمة الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم. الايمان الايمان اذا اطلق هو هو الاقرار هو يعني اقرار القلب يعني - 00:09:09

اعتراف باللسان بالقلب وباللسان والجوارح هذا هذا هو الايمان اذا اطلق. فقيل هذا رجل مؤمن وهؤلاء مؤمنون وهذا هو الايمان. فانه يراد به يعني مثل ما ذكرنا آآ الاقرار آآ يعني - 00:09:41

الاقرار بالقلب والاعتراف باللسان قول قول وعمل هو هو قول وعمل يعني اعتراف قلبك واقرار القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح واذا عطف عليه العمل كما هنا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فاذا عطف عليه العمل فنقول هذا من باب عطف الخاص - 00:10:05

على العام الخاص على العام واضح؟ فتكون الاعمال الصالحة جزء من الايمان. تكون الاعمال الصالحة جزءا من الايمان جزءا من الامامة فاذا قال الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا او يا ايها الذين امنوا دخلت فيه الاعمال - 00:10:36

لان الايمان مسمى الايمان تدخل فيه الاعمال. اذا قال الذين امنوا وعملوا الصالحات فنقول الصالحة الصالحة داخلة في الايمان خصت للتأكيد انها جزء من الايمان انها جزء من الايمان ولذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:58

الايمان بظع وستون او بظع وسبعون شعبة قال اعلاها قول لا اله الا الله هذا باللسان. وادناها اماطة الاذى عن الطريق وهذا هذا عمل بالجوارح. فجعله من الايمان. جعله من الايمان. طيب. قال وعمل الصالحات؟ قال بجوارحهم - 00:11:18

وتواصوا بالحق قال وهو اداء الطاعات. وترك المحرمات كما ذكرنا. المراد بالحق هو شرع الله سبحانه وتعالى الذي شرعه

والذي يعني يشمل اداء الطاعات وترك المحرمات اداء الطاعات وترك المحرمات. قال - 00:11:41
تواصوا بالصبر اي على المصائب والاقدار. تواصوا بالصبر على المصائب والاقدار طيب يقول الصبر على المصائب والاقدار واذى من يؤذي ممن يأمرون بالمعروف وينهون وينهون ممن يأمرونه بالمعروف وينهونه عن المنكر - 00:12:01
طيب هو الصبر هنا يحتمل الصبر الاصل فيه انه يشمل الانواع الثلاثة المعروفة الصبر الصبر على الطاعات والصبر عن المعاصي والصبر على اقدار الله. لكن هنا فسرها بالصبر على المصاعب - 00:12:28
لماذا؟ قال لان لان السياق سياق الايات يعني يرجح ذلك ترجيح بالسياق لانه لما قال لما قالوا ان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يعني على المصائب والاقدار واذى الناس الذين قد يؤذونهم اذا امروهم بالحق - 00:12:51
وامروهم بشرع الله او نهاوهم عن المنكرات. لكن عموما الصبر هنا على اطلاقه يشمل يشمل الانواع الثلاثة يشمل الانواع الثلاثة. طيب عموما هذي هي السورة. السورة سورة عظيمة ويعني اقسم الله سبحانه وتعالى اقسم الله عز وجل والله عز وجل لا يقسم الا بشيء عظيم. ولا يقسم الا على امر مهم جدا. يعني الله - 00:13:21
بشيء عظيم لا يقسم باي شيء الا له عظمة وله يعني له اهمية فلا يقسم الله باي شيء والانسان لا يقسم الا بالله لا يقسم الا بال فيقول والله او ورب الكعبة - 00:13:50
او نحو ذلك او فوالذي نفسي بيده لكن الله عز وجل لما يقسم لا يقسم الا على اشياء مهمة جدا هنا بالعصر والزمان او عصر الوقت المعروف اقسم الله به - 00:14:11
يعني لعظم هذا هذه والله اقسم بالزمان اقسم بالفجر واقسم بالليل واقسم بالنهار واقسم بالضحى واقسم بالعصر. طيب كلها كلها ازمنة واوقات واقسم الله بها لعظمها. لانها اية من ايات الله سبحانه وتعالى. طيب قال - 00:14:28
والعصر ان هذا الجواب القسم ان الانسان يعني هذا الانسان جنس الانسان عموما خاسر خاسر. يعني خاسر في الدنيا وخاسن في الاخرة الا من تمسك بما امر الله اخذ بهذه الامور الاربعة الايمان - 00:14:51
والعمل الصالح والتواصي بالتمسك بشرع الله والتواصي بالصبر على على الصبر على ما ما يصيب الانسان او الصبر على طاعة الله والتمسك بشرعه والصبر عن معصية الله والبعد عنها. طيب هذا ما دلت عليه السورة ننتقل للسورة التي تليها - 00:15:11
اليكم شيخنا السورة هذي تناسب بينها سورة التي قبلها الكونثر اقصد التكاثر اي نعم بين المتناسب في تناسب قوي جدا يعني يعني ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر ان كثيرا من الناس قد انشغل بالدنيا - 00:15:38
قال الهاكم التكاثر وان ان وان يعني ذكرهم يعني آآ يعني حذرهم من من ان تلهيهم الدنيا ويلهمهم هذا التكاثر عن عن ما خلق الله عما امامهم قال حتى زرتم المقابر ثم هددهم قال كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين - 00:16:00
ترون الجحيم يعني بين بين ان من ان من يعني من انشغل من انشغل بدنياه والهته التكاثر عن طاعة الله فهذا هو الخسران العظيم. الخسران العظيم بالصد عن دين الله وعدم التمسك - 00:16:25
حق وعدم التمسك بالصبر والانشغال بهذه الدنيا قد يكون على خطر فهو هو الخاسر حقيقة ولذلك اقسم الله في السورة التي تليها وهي سورة العصر بان كل انسان خاسر لانه انشغل في دنياه والهته - 00:16:45
الدنيا والهاه التكاثر الا الذين امنوا من استثناهم الله سبحانه وتعالى طيب طيب يقول اه وبعدين اه لازم يعني كل انسان يعني يفهم ان احيانا اه يعني المناسبات قد تظهر وقد لا تظهر. فليس كل مناسبة يعني ان انت تلتمس تلتمس هذه المناسبة ان ان ظهرت لك وبانت - 00:17:03
فالحمد لله تكون يعني واضحة جدا. اذا اذا فيها غموض فيها غموض. يعني قد آآ يعني ابحث عنها واقرأ عنها قد يظهر لك مع البحث والقراءة والتدبر. واضح؟ تفضل. نعم. طيب سورة الهمزة - 00:17:30
ورد فيها بعض يعني فيها يعني خصائص سورة. لا ما ذكرها ما ذكر ما ذكر الا ما ما ورد عن عن بعض السلف مثل عن الشافعي قال لو ما انزل الله الا هذه السورة آآ - 00:17:50

لو تدبر الناس هذه السورة لتفتهم. او لتدبر الناس هذه السورة لوسعتهم. هذا يدل على عظم هذه السورة وما فيها ما اشتملت عليه. وكان اصحاب الرسول سلم اذا سلم بعضهم كانوا قبل ان يسلموا يقرأون هذه السورة تذكيرا تذكيرا يعني لعظام هذه - 00:18:10
هذا الدين هذا الذي ورد طيب سورة سورة الهمزة يقول المؤلف هي مكية. هي مكية. اي نزلت بمكة. واضح ان اكثر السور او قصار السور مكية. يقول يقول ابن كثير رحمه الله - 00:18:30
الهماز بالقول الهمزة الهمزة هذه همزة على وزن فعلة على وزن وصف وصف يقول الهماز الهمزة الرجل الهمزة والرجل الهماز هو الهمز بالقول يهمز بلسانه واللماس بالفعل يعني بجوارحه باصابعه مثلا او بيديه - 00:18:50
او برأسه او بعينيه او بلسانه هذا يسمى يلمز يلمز الناس ولا تلمزوا انفسكم ولمز المراد به هو استهزاء الاستهزاء والسخرية والازدراء ازدراء الناس والتنقص بهم بحيث انه يعني يستهزئ بهم في في حركاته في حركاته وفي في حركاته وفي - 00:19:17
وفي جوارحه ونحو ذلك. والهماز الذي يهمز الناس بالقول بالكلام. يا يا فلان يا فلان يا فلان يصفه باوصاف مقذعة واوصاف سيئة. هذا معناه طيب يقول والسورة بشكل عام هي تتحدث عن امرين مهمين - 00:19:45
امرين. الامر الاول هو اعراض الناس اعراض الناس ولذلك افتتحت افتتحت بقول هوي. الامر الثاني المال المال الذي قد يعجب الانسان به فيصده عن ذكر الله الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده - 00:20:07
يحسب ان ما له اخر فلذلك توعده الله بهذا الوعيد يعني يعني هو الان في يعني لسانه بذيء وايضا جوارحه سيئة ويجمع المال يظن ان المال سيخلد في هذه الدنيا. ولا يعطي حق الله في هذا المال. لا يعطي حق الله ولا يعطي المساكين - 00:20:31
ولا يصرف من هذا المال ما يكون في لوجه الله. وتلاحظ ان السورة هذي افتتحت بقوله ويل وافتتحت سورة المطففين بقوله ويل والاولى المطففين في المال. وهذه في العرض يعني يعني من من من يعني لم يعرف حق الله في ماله - 00:20:55
وهو متوعد ومن تعرض لاعراض الناس يعني كما قال صلى الله عليه وسلم قال انما يعني انما ان اموالكم او يعني حرام. حرام. هذا المال اموال الناس حرام. واعراض الناس حرام لا تتعرض لاموال الناس ولا - 00:21:21
تعرض لاموال الناس ولا تتعرظ ايظا لاعراظ الناس في السب والشتم ونحوها والاستهزاء والسخري والتنقص والازدراء طيب يقول هنا طيب ولابد ان نعرف ان ان العلماء والمفسرين قد اختلفوا في من هو الهماز او الهمزة ومن هو - 00:21:41
او اللمزة فبعض ابن كثير هنا يقول يقول الهماز بلسانه بالقول واللماز بجوارحه وبعضهم عكس قال الهماز بالجوارح واللماز الذي يلمز بالقول على قول وهو على قول قال هنا هو اختار هذا الرأي. طيب. قال وقد تقدم بيان ذلك في قوله تعالى بيان ذلك في - 00:22:11
قوله تعالى هماز هماز مشاء بنميم في سورة القلم. قال ابن عباس همزة لمزة طعان وقال الربيع ابن انس الهمزة يهمزه في وجهه واللمزة من خلفه. هذا رأي هذا قول الربيع وابن - 00:22:40
عباس يقول طعان ومعياب يعني يشمل الامرين. طيب قال وقال قتادة الهمزة واللمزة. قال لسانه وعينه يعني الهمزة باللسان كما قال ابن كثير يعني هو ابن كثير يعني يأخذ برأي قتادة الهمزة باللسان. واللمزة بعينيه. قال - 00:23:08
نبي الجوارح قال ويأكل لحوم الناس ويطعن عليهم. طيب وقال مجاهد الهمزة باليدين شايف الهمزة باللي هذا عكس مجاهد عكس قتادة. قتادة يقول الهمزة باللسان هذا يقول الهمزة بالجوارح باليدين. والعين واللمز - 00:23:28
باللسان اللمزة اه باللسان يعني بالقول بالقول وهكذا قال ابن زيد ابن زيد ومجاهد على هذا الرأي وقتادة على الرأي الاخر الذي اخذه اخذ فيه او اخذ به ابن كثير وقال ما لك عن زيد ابن اسلم - 00:23:47
همزة او همزه لحوم الناس. ثم قال بعضهم المراد المراد بذلك الاخنس وقيل غيره. هذا من حيث تحديد الشخص هذا تحديد الشخص لا يهمنا كثير. يعني العبرة بعموم له لا بخصوص الناس. لا - 00:24:11
يعني بخصوص السبب وقيل وقال غيره وقال مجاهد هي عامة وهذا هو الصحيح عامة في كل لان الله قال ويل لكل وكل هنا يدل على العموم. طيب هذا الان عرفنا ان الهمزة اللمزة الهمزة - 00:24:31
باللسان والهمزة بالجوارح او العكس. او العكس او هذا يشمل الامرين اذا قلت همزة ام لمزة يعني الذي يطعن في ويعيب الناس سواء

بلسانه او بجوارحه. طيب. يقول قوله الذي جمع مالا وعدده. اي جمعه جمعه بعضه على بعض - 00:24:51
واحصى عدده كقوله تعالى وجمع فاوعى هذا من تفسير ابن كثير تفسير القرآن بالقرآن هذا من تفسير القرآن بالقرآن حيث فسر هذه الاية باية المعارج يقول قاله السدي وابن جرير - 00:25:21
وقال محمد بن كعب في قوله جمع مالا وعدده قال الهاه ماله؟ الهاه ماله بالنهار؟ هذا واذا الى هذا فاذا كان فاذا كان الليل نام كانه جيفة منتنة. يعني بالنهار يشتغل للمال بجمع المال. فاذا جاء الليل القى بنفسه كانه - 00:25:38
وقوله تعالى يحسب ان ماله اخلده يحسب ان ماله اخلد اي يظن يحسب بمعنى يظن ان ما له اخردة يقول اه يظن ان جمعه المال يخلده في هذه الدار. ولا يدري المسكين ان المال يقسم الظهر ويقرب الاجل. والذي - 00:26:01
تمد بالاجل هو الصدقة صدقة وصلة الرحم صلة الرحم لان صلة الرحم للاقارب ان تصل لهم بالصدقة. اذا كانوا محتاجين. قال يظن هذا ان جمعه المال يخلده في هذه الدار. كلا - 00:26:28
اي ليس الامر كما زعم ولا كما حسب ثم قال تعالى ليمبذن في الحطمة اي ليلقين هذا الذي جمع مالا فعدده في الحطمة. وهي وهي اسم اسم صفة من اسماء النار - 00:26:48
يقول قال كلا كلا كلمة ردع وزجر. يعني ليس الامر كما يظن هذا ويحسب ان المال يخلده انفعه بل انه يقسم ظهره ويقصر عمره ولا ولا بل يظره سيحاسب عليه. قال كلا ثم توعد - 00:27:08
بهذا الوعيد الشديد. قالوا لينبذن في الحطمة. واللام هنا في لا ينبذن هي لام القسم والقسم محذوف والتقدير والله والله لينبذن في الحطمة. والمراد بالنبذ هنا هو الاذقاء ان يلقى في النار. الاحظ ان كلمة نبذ هنا يعني جاءت كلمة نبذ دليل على الاحتقار وعدم المبالاة في هذا الشخص - 00:27:28
كما انك تنبذ انت هذا الشيء ولا تلتفت اليه. فهذا ينبذ في النار ولا يلتفت اليه. في الحطمة. قال يلقى الذي جمع مالا فعدده. في الحطمة. قال الحطمة هي اسم من اسماء النار. والهاوية والحطمة - 00:27:58
في اسماء كثيرة للنار وجهنم جاء ايضا الجحيم الجحيم يعني طالع يوم اي نعم الجحيم وجهنم والنار والحطمة في اسماء والهاوية ولغى كلا انها لظى هذي كلها من اسماء من اسماء النار وتعدد الاسماء يدل على عظم المسمى - 00:28:18
قال بنحطه ما قال لماذا سميت الحطمة؟ لانه يحطم يحطم بعضها بعضا. ولانها تحطم تحطم اهل النار. تحطمهم حطما. قال قال من اسماء النار لانها تحطم من فيها. ولهذا قال وما ادراك ما الحطمة؟ يعني ما اعلمك ما ما - 00:28:56
الذي ادراك وما الذي علمك؟ من حطمه ثم جاء الجواب لان قلنا ادراك دائما الجواب موجود. وما ادراك ما الحطمة بين لك الحطمة قال ما هي؟ قال هي نار الله الموقدة ولاحظ ان النار اظيفت الى من؟ الى رب العالمين. يعني يكفي هذا وفي يعني هذا يكفي - 00:29:17
في في عظمها وشدتها انها نار الله ليست نار مخلوق او نار اي انسان وانما هي نار الله الموقدة بوصف اشد وصف اشد حطمة ونار الله وموقدة تتوقد وتتسعر والان الرابع انها تطلع على - 00:29:37
افئدة اي تصل الى القلوب من شدتها تأكل الاجساد حتى تصل الى القلوب. واذا وصلت القلوب معنى انها قضت على هذا الانسان احرقته. طيب قال تطلع على الافئدة. قال ثابت البناني. تحرقهم الى - 00:29:57
الافئدة وهم احياء لان اللي يهديه في النار لا يموت ولا يحيا. ثم يقول لقد ثم يقول لقد بلغ منهم العذاب لقد بلغ ومنهم العذاب ثم يبكي وقال محمد بن كعب القرظي تأكل كل شيء من جسده حتى اذا بلغت حتى اذا بلغت فؤاده حذو حلقه - 00:30:17
على جسده. نسأل الله العفو والعافية. وقوله تعالى انها عليهم مؤصلة اي النار. ومؤصدة اي مطبقة قد اغلقت عليهم كما في سورة البلد. مرت في سورة البلد يقول وقال ابن مردويه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا - 00:30:41
علي بن سراج قال حدثنا عثمان بن خرزاد خرزاد قال حدثنا شجاع نؤشر ايش؟ حدثنا عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انها عليهم مؤصدة قال - 00:31:05
مطبقة هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. وابن كثير عرفنا منهجه ان يفسر القرآن بالقرآن يفسر القرآن بالسنة نفس الاخوة

القرآن باقوال الصحابة والتابعين. هذا منهجهم. فهو يطبق الان يطبق منهجه. وقد رواه ابو بكر - 00:31:25
ابن ابي شيبة صاحب المصنف عن عبد الله ابن ابن اسيد او ابن اسيد عن اسماعيل ابن خالد عن ابي صالح قال ولم يرفعه. يعني انها تفسير ابي هريرة. لم يرفع. وانما موقوف على ابي هريرة. ان المؤصد المطبق - 00:31:45
طيب قلنا سواء قلنا رفع للنبي او اوقف على على الصحابي وهو ابو هريرة هو تفسير بالاثر قوله تعالى في عمد في عمد ممددة قال قال عطية العوفي عمد من حديد. عمد من حديد وقال السدي من نار. وقال السدي من نار - 00:32:05
هذه العمد. طيب. يقول وقال شبيب ابن نشر عن عكرمة عن ابن عباس. في عمد ممددة يعني الابواب. الابواب هي الممددة. يعني ابواب النار وقال قتادة في قراءة عبد الله بن مسعود انها عليهم مؤصدة بعمد ممددة بالباء بعمد ممدة - 00:32:35
انها مغلقة عليهم بالعمد. يعني العمد اغلقت عليهم. هذا توضيح ان ان الاعمدة الاعمدة تكون على الابواب. وقال العوفي عن ابن عباس ادخلهم في عمد ممدودة عليهم بعماد وفي اعناقهم السلاسل. فسدت بها الابواب - 00:33:05
فقراءة عبد الله وقال قتادة كنا نحدث انهم يعذبون بعمد في النار واختاره ابن جرير. وقال ابو صالح في عمل ممددة يعني القيود الثقال. اذا كلمة عمد كلمة عمد ممددة تحتمل ان - 00:33:31
ان الاعمدة تكون على الابواب. تكون يعني الابواب قد اغلقت عليهم في نار جهنم ووضعت عليها الاعمدة فاذا وضعت عليه الاعمدة معناه ان احكمت الابواب. قد احكمت الابواب. واغلقت عليهم - 00:33:51
ان الاعمدة هذه اعمدة يعذبون بها وتكون آآ فيها القيود. يعني يحتمل هذا ويحتمل هذا وكلها تفاسير. تفاسير عن السلف كلها عن الصحابة والتابعين وابن جليل رجح ان ان هذه العمد يعذبون بها. ولا يمنع يعني - 00:34:11
ما يمنع ان تكون هذه الاشياء يعني واقعة عليهم. انهم يعذبون بالعمد والعمد تغلق فيها الابواب او تكون هناك هناك عمد تغلق فيه الابواب وعمد يعذبون بها. نسأل الله العفو والعافية - 00:34:36
طيب علينا نقف عند هذه السورة لان السورة التي تليها هي سورة الفيل وفيها اثار طويلة ابن كثير رحمه الله اطال اطال في ذكر يعني الاثار والروايات وقصة اصحاب الفيل سيأخذ وقتا - 00:34:56
نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:35:16